

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَحَدَّثَنَا خَلَّافٌ عَنْ الْخَفَّافِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ : مُعَاجِزِينَ
قَالَ : سَابِقِينَ . وَأَخْبَرَنَا الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مُسَابِقِينَ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ الْكِسَائِيِّ وَسَلَامَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ :
مُعَاجِزِينَ : مُعَانِدِينَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَيُعَاجِزُ وَيُكَارِزُ
إِلَى ثِقَةٍ أَيْ يَمِيلُ .

قَوْلُهُ : الْعَجَائِزُ جَمْعُ عَجُوزٍ . قَالُوا : شَيْخٌ [وَ] عَجُوزٌ .
وَشَيْخَانٍ وَلَمْ يَقُولُوا : عَجُوزَانِ قَاطِبَةً لِخِفَّةِ اسْمِ الشَّيْخِ
وَثِقَلِ اسْمِ الْعَجُوزِ فَغَلَّابُوا الْأَخَفَّ كَمَا قَالُوا الْعُمَرَاءُ أَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ لِيَخِفَّ عُمَرُ وَثَقَلَ أَبُو بَكْرٍ . وَكَمَا قَالَ : ...
أَخَذَنَا بِأَطْرَافِ السَّمَاءِ عَلَايُكُمْ ... لَنَا قَمَرَاهَا وَالنُّجُومُ
الطَّوَالِيعُ

فَغَلَّابُوا الْقَمَرَ لِأَنَّهُ أَخَفُّ مِنَ الشَّمْسِ وَقَالَ : ... وَيَهْدُمُوا
الْبَيْتَ الْحَرَامَ الْمَعْبُودَ ... وَالْمَرْوَتَيْنِ وَالْمَشَاعِرَ السُّودَ ...
يُرِيدُ الْمَرْوَةَ وَالصَّفَا